العدد ٨١ — ثمن العدد قرش صاغ — السنة الاولى

مدير الجريدة ورئيس تحريرها
كمال عباس
المكاتبات
بعنوان ادارة جريدة «اليرموك»
حيفا فلسطين »
صندوق البريد ١٥٧

اليرموك

تصدر الخميس والاحد من كل اسبوع

صاحب امتياز اليرموك
محمد رشيد الحاج ابراهيم
م غ الاشتراكات
١٠٠ في فلسطين
١٢٥ في الشرق العربي وسائر البلاد ، الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

حيفا الخميس ٣٠ محرم سنة ١٣٤٤ — الموافق ٢٠ آب سنة ١٩٢٥

المندوب السامي

فلسطين بين اليأس والرجاء

لم يغادر السر هر برت صموئيل منصب المندوب السامي لفلسطين من تلقاء نفسه ، بل غادره كارها مرغما .

وهو بطبيعة الحال لم يغادره الا بعد ان فشلت مساعي الجمعية الصهيونية وانصارها من الانكليز في ابقائه ، كما فشلت بعد ذلك في احلال شخص آخر من الصهيونيين محله .

وان الرجل اليهودي الذي يود ان يعود الى فلسطين فيتوطنها كفرد بسيط من افراد اليهود المهاجرين بعد ان كان الملك المطلق فيها لا يمكنه ان يدعي لنفسه انه زهد فيها وفي حكمها ، او انه يستطيع وهو فرد عادي ان يعمل لامته فيها ما يستطيع عمله وهو مندوب سام .

– لماذا اذن ارغم السر هر برت صموئيل على التخلي عن فلسطين ؟ ولماذا لم تعين انكلترا بدله صهيونيا آخر ، والصهيونيون كما يقول الناس « اكثر من بلايا الزمن ؟

ان الذين ينظرون الى الامور نظرا سطحيا لا يستطيعون الاجابة على هذين السؤالين اجابة صائبة فالظواهر كلها تؤيد استمرار انكلترا في خطتها القاضية بجعل فلسطين وطنا قوميا لليهود ، ولم تبد انكلترا الى الان اقل رغبة في تعديل هذه السياسة المجحفة ، ولم يقل وزير من وزرائها ما يمكننا ان نستشف منه عزمها على انتهاج سياسة جديدة في هذه البلاد المنكودة .

وهذا هو اللورد « بلفور » وهو من الوزراء المحافظين يقول في خطبته الاخيرة ان الصهيونيين نعمة من نعم الله على فلسطين ، وانها هي التي عبدت الطرق ، واحيت الزراعة ، ونشطت التجارة و بنت المدائن الزاهرة العامرة وعممت الرخاء واليسر ، وخلقت فلسطين خلقا جديدا .. !!

يقول اللورد « بلفور » هذا القول فلا يقابل قوله في النوادي الرسمية الا بالتصديق ولا يستطيع الوزراء الآخرون ان يجبهوه بالرد وان يقولوا له انه اخطأ .

اذا كان اللورد « بلفور » لا يعلم شيئا من اقتصاديات فلسطين فالوزراء الاخرون يعلمون و يستطيعون ان يثبتوا له بالحجة القاطعة ان عمار تل ابيب مثلا معناه خراب يافا وان رأس المال الصهيوني المجموع بواسطة التسول لم يصرف على تحسين اقتصاديات فلسطين وانما صرف على ايجاد فلسطين صغيرة بجانب فلسطين الكبيرة القديمة الباقية وصرف على خلق مظاهر خلابة كاقامة البنايات النظيفة وزرع بعض الاراضي بالطرق الفنية الحديثة وان هذا الرأسمال سيتضاءل حتى لم يبق منه شيء اذا اغلقت في وجهه ابواب التسول وهذه الابواب لا يمكن ان تبقى مفتحة الى الابد ..

ان وزراء انكلترا لا يقولون للورد (بلفور) هذا القول ولا تبدر منهم بادرة يستدل منها على انهم فهموا الاخطار الكامنة في الاستمرار على تنفيذ وعد « بلفور » بالقوة القاهرة ..

وهذا هو السر هر برت صموئيل يحادث احد النواب الصهيونيين في مدينة بودابست عاصمة المجر فيقول له ان خلفه اللورد بلومر سيقوم باتمام السياسة التي كان متمسكا بها و يشير له الى مدة حكمه فيقول انه لم ينس الصوالح اليهودية فيها .

يقول السر هر برت هذا القول ولا يرد عليه اللورد بلومر نفسه ثم لا تقول الوزارة الانكليزية كلمة توقفه بها عند حده وتذكره بانه ليس من اللياقة ان يتداخل في السياسة التي سيقوم بها خلفه مادام القيام بها والاطلاع عليها قد حرما عليه .

– هذه كلها ظواهر لا بد من ان يعتبرها الذي يودون ان يجيبوا اجابة صائبة عن السؤالين اللذين صدرنا بهما هذا المقال ، وكل هذه الظواهر مع الاسف لا تدل من ينظرون الى الامور نظرا مجردا الا على تشبث انكلترا بسياستها البلفورية القديمة .. غير ان الذين ينظرون الى الامور نظرا عميقا لا تغرهم هذا الظواهر ولا تخدعهم

ان انكلترا لم تغير المندوب الصهيوني بمندوب انكليزي عبثا .

وان انكلترا التي ترى المشاكل التي تغرق فيها حليفتها فرانسا الى عنقها لا تريد ان تتبع مع الشعوب الخاضعة لها ما تتبعه فرانسا مع شعوبها ..

وان انكلترا التي تعلم أن العرب امة حية ذات تاريخ مجيد لا يمكنها الا ان تفكر في علاقة اخرى تربطهما معا غير علاقة السيف والنار ، وسنوفي هذا البحث حقه قريبا

— ان فلسطين اليوم بين اليأس والرجاء وعند ما تيأس من انكلترا يبدأ جهادها العنيف للتخلص منها ، اما عند رجائها فيها فيبدأ السلام الذي ننشده و الذي لن تجد انكلترا محيصا عن الحصول عليه باي ثمن ان لم يكن محافظة على كيانها فحرصا على سمعتها التي اشرفت على الفناء ..

من مصر الى الهند في الجو

قال وزير الطيران الانكليزي في مذكرة تفسيرية قدمها الى البرلمان ما يأتي :

اخبرت مجلس العموم يوم ١١ حزيران الماضي ان حكومة جلالة الملك وافقت مبدئيا على انشاء مصلحة طيران اهلية ما بين مصر والهند واذا وافق البرلمان على الاعانة اللازمة لذلك وهي ١٠٠٠٠٠ جنيها فانه سيتعاقد مع احدى الشركات الاهلية على القيام بخدمة نقل هوائية ما بين القنطرة في مصر وكراتشي في الهند عن طريق بغداد والبصرة اسبوعيا لمدة خمسة سنوات

وقال ان هذا العمل يمكن الحكومه من الاستغناء عن البريد الهوائي الذي يقوم الان كل اسبوعين بين مصر والعراق و يوفر عليها مصاريف ذلك و يمكنها من ان تسحب سربا من الطيارات الموجودة الان في العراق

المتهودون بعد اليهود

طلب مائتان من مسيحي الروس الذين اعتنقوا الديانة اليهودية من الجمعية الصهيونية ان تساعدهم على اسكانهم في فلسطين .

وتقول « البالستين و يكلي » التي تنقل عنها هذا النبأ ان هؤلاء كلهم فلاحون اغنياء فعلى فلاحينا المساكين ان يستعدوا !!

العرب و بلدية القدس

تقول « البالستين و يكلي » ان الدوائر العربية في القدس اعدت مذكرة موقعة من ثلاثة آلاف شخص يحملون فيها على المجلس البلدي الحالي و بنوع خاص على رئيسه راغب بك النشاشيبي

الامة والحكومة

الامة لا تشترك في تنفيذ وعد بلفور

ابتلى الله هذه الامة بنفر من بنيها لا هم لهم في هذه الحياة الا اعانة المستعمرين عليها والا الايقاع بها ، وتشويه سمعتها ، ومناهضة حركتها الوطنية ، وتضليل افكارها في الاعمال المجيدة التي يقوم بها قادة الرأي من ابنائها المخلصين

ولقد اعان هؤلاء الخائنون المحتلين وناصروهم في اعمالهم التي يقومون بها للتفريق بين ابناء الامة .

وان الانكليز لولا هؤلاء النفر لعاجزون عن ان ينالوا من الامة منالا فان الامة تعرف الانكليز وتعرف انهم انكليز قبل كل شيء ، ولكنها لا تعرف الخائنين من ابنائها الا بعد ان تمشي معهم شوطا بعيدا او بعد أن تنخدع فيهم وهي في هذه الحال تدفع ثمن هذا الانخداع غاليا ولكنها تحمل الذين دفعوها في هذا السبيل على دفع ثمن اغلى مما دفعته ولا تتركهم الا بعد ان تجردهم من الشرف وتخليهم من الناموس وتجعلهم عبرة للمعتبرين

اتخذت السياسة الانكليزية صحيفة مرآة الشرق مطية لها تركبها الى الغرض الذي تروم الوصول اليه وهي لا تروم الا جعل اعمالها الغاشمة في فلسطين اعمالا مشروعة .

وهذه الاعمال لا يمكن ان تصير مشروعة الا اذا اقرها فريق من ابناء البلاد .

وهذا الفريق بفضل اتحاد السواد الاعظم من الامة لم يوجد بعد .. اما مرآة الشرق فانها رغم الضربات التي تنزل بها من الوطنيين ورغم ان اغراضها الاستعمارية ومساعدتها للمستعمرين اصبحت اشهر من نار على علم لا تريد ان تخجل وان تنزوي ، بل هي تطلع علينا كل يوم بمقال تظنه بلغ الغاية القصوى من التمويه والتضليل وتظنه سينفذ في عقول الناس فيقنعهم بما تدعو اليه حتى اذا قرأه الناس لم يجدوا فيه شيئا وطلعت عليهم من خلال سطوره الغاية الخبيثة التي كتب من اجلها .

اما اغراض هذه الصحيفة ، واغراض الاحزاب التي تنطق بلسانهم ، واغراض المستعمرين الذين اوجدوها هي واحزابها من العدم فترمي الى شيئين اثنين ، اولهما هدم اللجنة التنفيذية لان قناتها صلبة لا تلين وثانيهما اغراء ذوي العقول الضعيفة والنفوس المريضة بالاشتراك الصوري في حكم البلاد ضمن دائرة وعد بلفور اللعين .

وقد قرأنا مقالها الذي نشرته في عددها الاخير فلم نخرج منه الا بما ابد معتقدنا فيها وفي الاغراض التي تسعى اليها .

غير انها لم تجد ما تحارب به اللجنة التنفيذية الا جهادها المتواصل الذي شرفها في اعين الامة ورفع ذكر فلسطين في الخارج واعلم امم الارض قاطبة عدالة القضية الفلسطينية .

لم تجد ما تحارب به اللجنة الا الوفود التي اوفدتها الى انكلترا فشرحت للناس القضية الفلسطينية و كونت منهم حزبا برلمانيا لا يزال الى الان العضد القوي والساعد المتين للامة الفلسطينيه

واذا انت ايها القارئ الكريم لم تصدق ذلك ولم تستطع ان تعتقد ان مرآة الشرق قد بلغت من البلاهة والغباوة حدا جعلها تحارب اللجنة التنفيذية باحسن ما قامت به من الاعمال فاسمع ما تقوله هي نفسها تحت عنوان يجب ان تغير الامة سياستها السلبية » :

مباذل وطرائف

ساعة الرأفة والحلم

كنا نظن ان هناك حربا بين الافرنسيين والريفيين وكنا نعتقد ان فرانسا تعامل الامير عبد الكريم معامله الاعداء ، وكانت اخبار المعارك البرية والحصر البحري ونشاط الطيارات وقذفها الريفيين بالاطنان الكثيرة من المفرقعات كل صباح ومساء تؤيد ظننا وتثبت معتقدنا ، غير اننا لم نلبث ان خيبت الاكسلسيور الافرنسية ظنننا واضاعت معتقدنا واظهرت خطأنا وخطأ الناس كلهم من ادنى الارض الى اقصاها ..

اسمعوا بالله ما تقول « الاكسلسيور » « سيرسل بلاغ نهائي الى عبد الكريم الذي سيعامل معاملة عاص بعد انقضاء ساعة الرأفة والحلم » ففرانسا اذن لا تحارب الريفيين الان وانما هي تداعبهم وتلاعبهم فحسب ، .. !!!

وهي لا تزال تعد عبد الكريم من اخلص عبيدها المطيعين ولن تعده عاصيا الا بعد انقضاء ساعة الرأفة والحلم .. !!

وكل ما يخشاه العالم بعد ذلك هو ان لا تأتي ساعة الرأفة والحلم على فرانسا وهي في هذه الحياة الدنيا ، وان لا تظفر بها الا بعد ان تحشر في الآخرة مع الملائكة الابرار او المجرمين الاشرار .. !!

ابو فراس

لا يختلف اثنان في ان الامة اليوم ليست هي الامة التي كانت قبل الاحتلال ، كانت الامة في ذلك الوقت طفلة في الامور السياسية « ولماذا يا مستر بوليس ؟ الانها لم تنتخبك انت واحزابك زعماء لها ؟ » وكانت تظن ان مجلس اللوردات في انكلترا هو كل شيء فاستندت اليه واعتمدت عليه في الغاء وعد بلفور ، على حين ان هذا المجلس ليس شيئاً بجانب مجلس النواب الذي في يده القول الفصل ! « ومن ادراك ايها الغزان اللجنة التنفيذية استعانت بمجلس واحد دون الاستعانة بالمجلس الاخر ، ومن الذي كون الحزب البرلماني المشايع لفلسطين اذا لم تكن اللجنة التنفيذية ووفودها هي التي عملت ذاك ؟ هل رئيسكم هذا الذي كون هذا الحزب بقوة عكازه ؟

هذا ايها القاريء الكريم هو ما تقوله مرآة الشرق في محاربة اللجنة التنفيذية وليس فيه على ما نرى الا ما يزيدها رفعة وشرفا .

اما اذا شئت ان تعلم كيف تغري هذه الصحيفة وحزبها الضعفاء من الناس بالاشتراك مع الحكومة في تنفيذ وعد بلفور وكيف تزين للناس هذا الاشتراك وتجعل خلاص البلاد من الاستبداد وقفا عليه فاسمع بالله ما تقول وادع الله معي ان يقرب اليوم الذي نرى فيه مستشفى للمجانين في فلسطين

قالت المرآة ، حطمها الله : نحن لا نرى الا نتيجة واحدة وهي : كلما سارت الامة في سياستها السلبية وابتعدت عن الحكومة زادت تقهقراً وبعد يوم خلاصها وكلما اسرعت في التفاهم مع الحكومة والتعاون معها في كل ما لا يضر بمصلحتها الوطنية حفظت نفسها من الاضمحلال وقربت يوم الخلاص » ومعنى ذلك ان جهاد الامة المستمر في الداخل والخارج ، وجهاد وفودها في اطلاع العالم على ظلامتها ، والجهود الهائل التي بذلته وتبذله في اكتساب عطف نواب الامة الانكليزية على قضية البلاد ، كل ذلك في نظر المرآة لهو ولعب ، اما الجد كل الجد ففي الاشتراك مع الحكومة في تنفيذ وعد بلفور لكي يكتسب هذا التنفيذ صبغته الشرعية ولكي لا يكون للناس بعد ذلك حق الاعتراض على المستعمرين .

لقد قلنا في مقال سابق ان اشتراك الامة الفلسطينية مع الحكومة لا يمكن ان يكون الا اشتراكا صوريا ما دامت الحكومة نفسها لا تريد الا مساواة الاقلية اليهودية الضئيلة بالاكثرية العربية العظيمة ويسرنا من مرآة الشرق انها اثناء تخبطها في مقالها المذكور قد اعترفت بهذه الحقيقة من حيث لا تشعر فقالت « ونزيد على ذلك اننا لا ننكر ان الحكومة قد تستفيد منا اكثر ما نستفيد منا ولكن كيفما كان الامر فاننا اذا لم نستطع ان ننال من حقوقنا المئة في المئة وهي كل حقوقنا الطبيعية فاننا ننال بالتفاهم والتعاون الخمسين بل الستين في المائة .

ونحن في هذا المقام لا نشمت بهذه الرصيفة المريضة وانما ندعو الله ان يشفيها من دائها العضال او يريحها منه ويريحنا منها

أخبار محلية

المجلس الاسلامى الاعلى

والمشاغبون

كان لما كتبناه في العدد الماضي من اليرموك عن المجلس الاسلامي الاعلى رنة سرور في البلاد ، وحمل الينا البريد طائفة من الرسائل يحبذ كاتبوها الخطة التي نهجتها اليرموك في افهام المسلمين واجباتهم الانتخابية وتحذيرهم من الوقوع في الحبائل التي ينصبها لهم المهوشون من اعداء المجلس ، اعداء الامة ، اعداء انفسهم ، . . ولو انا تركنا لهؤلاء الحبل على الغارب ولم نفضح دسائسهم لاستمروا في خطتهم التي تقضي بتشكيك الناس في اعمال المجلس الاسلامي وقلب الحقائق من غير ما حياء او خجل . يريد هؤلاء المهوشون ان يجروا المصلحة لانفسهم ولاقربائهم وانصارهم وليس يهمهم بعد ذلك شيء من امر البلاد والعباد .

ولو استطاع هؤلاء الناس ان يبيعوا الامة كلها بما فيها ابناؤهم وبناتهم لقاء منصب من المناصب الحكومية لما تأخروا ، وهم لذلك يظنون الناس مثلهم ويتهمون اعضا المجلس بالتشبث بوظائفهم حبا في منفعتهم المادية لا حرصا على كرامة الامة وحقوق المسلمين .

واقسم لو القى المسلمون مقاليد امورهم الى هذا النفر الضار لفرط فيها بين عشية وضحاها ولما استطاع ان يحافظ عليها خمس دقائق لا خمس سنين كاملة كما حافظ عليها المجلس الحالي .

ولقد اضيع الشيء من وقتي ووقت قراء اليرموك في الاصغاء الى اعداء المجلس الاسلامي والداعين الى خذلانه في الانتخابات القادمة علني اجد لديهم حجة على المجلس يقيمونها او مأخذاً يأخذونه به فلا اخرج من حديثي معهم الا كما دخلته مقتنعا بسفالة هؤلاء الاعداء ونذالتهم وايثارهم صوالحهم وصوالح اقربائهم على صوالح الاسلام والمسلمين .

وما ظنك برجل يأتي اليك ليحدثك عن المجلس الاسلامي ولينتزع من نفسك الثقة به فيتفنن في ذلك ما شاء له الخبث ان يتفنن ثم لا يزيد عن ان يقول لك « انه الامة اليوم اعلم منها بالامس وانها انتخبت اعضاء المجلس الحالي وهي في غمرة من غمرات الجهل ، اما اليوم فالامة حريصة على صوالحها وهي وقد بلغت رشدها ان تنتخب من انتخبتهم ايام ان كانت قاصرة

ما شاء الله ايها الجهلة المفتونون والخونة المارقون ، بينا ان الامة اليوم هي هي الامة امس ، غير انها كانت بالامس متحدة الصفوف مرهوبة الجانب فاصبحت بفضل ما بذرتموه فيها من بذور الشقاق متصدعة الجوانب مهدمة الاركان .

وماذا عليكم لو خرج الامر من يد المجلس الاسلامي الحالي الى يد انصاركم واعوانكم ممن لا يصبرون على طعام واحد فتهاونوا فيه واقاموا الحجة بتهاونهم على تهاون المسلمين ؟ ؟

وماذا عليكم لو متعتم انفسكم بالامر يوما او بعض يوم ارضاء لشهواتكم ثم فشلتم في القيام به ، وثقلت اعباؤه على كواهلكم ، ورأى المستعمرون فشلكم وعجزكم فاحتملوه عنكم وراحوا يستبدون بامور المسلمين كما فعلوا في غيركم من قبل .

انكم يا عبدة الانصاب والازلام لم تقولوا لنا ما ذنب المجلس وما ذنب رجالاته ، ولم تسندوا اليهم تهمة معينة حتى نفندها لكم وحتى نرد كيدكم في نحوركم ، ولكنكم اقتصرتم في مهاجمته على الطعن بالامة التي انتخبته وقلتم عنها انها كانت جاهلة لا تميز بين الخبيث والطيب .

ان تاريخ المجلس كما قلنا في العدد الماضي ناصع البياض ولن تسوده سفاسفكم وترهاتكم .

قولوا ان المجلس ارتكب كذا وكذا من الخطيئات ونحن نعرف كيف نظهر كذبكم وندري كيف نطلع الرأي العام على اغراضكم .

اما اذا عجزتم عن : ذلك — وانتم لا شك عاجزون — فاخجلوا من اعمالكم وابتغوا نفقا في الارض تتوارون فيه عن اعين الناس ، ووفروا على انفسكم مشقة الكيد لرجال الامة العاملين ، ان الله لا يهدي كيد الخائنين

اجتماع اللجنة التنفيذية

اجتمعت اللجنة التنفيذية امس الاول للمذاكرة في امر التقرير المنوى تقديمه لفخامة المندوب السامي الجديد

قدوم

قدم الى فلسطين من مصر الامير عادل ارسلان والقائمقام العسكري فؤاد بك سليم فاهلا وسهلا

عود

عاد من لبنان الى فلسطين السادة الاماجد علي جار الله وعمر البيطار واسحق البديري وعبد الرحمن التاجي

المندوب السامى البريطانى

الجديد

لندن في ١٤ اغسطس — سافر اللورد بلومر واللادي قرينته من تلبوري بعد ظهر اليوم ليبحرا بالباخرة كافالي من البواخر البنسيولار اورينتال وينتظر وصولهم الى بورسعيد في ٢٤ الجاري فيقلهما الطراد كارادوك الى يافا

وقد قال اللورد بلومر في حديث انه لم يذهب من قبل الى فلسطين فكل شيء سيكون جديداً بعينه ولكنه سيفرغ اقصى جهده للقيام بمهمته

وقد ودع اللورد واللادي قرينته توديعا وديا حسناً في محطة سانتيكراس = روتر

ماذا في شرقي الاردن

الركابي والاراضي المغتصبة

ماذا صنع الامير بشكوى الرعية

اوضحنا في مقالنا السابق حقيقة الاغتصاب الشائن لاراضي قبيلتي عباد والمشالحة في غور ابي عبيدة الجراح على ضفاف الاردن الشرقية وقلنا ان فخامة رضا باشا الركابي تصرف تصرفا لا تجيزه القوانين ولا تقره الشرائع وذلك باخذ اراضي القبيلتين من اصحابها او ممن يدعون انهم اصحابها الشرعيون من مئات السنين وتأجيرها الى ولده اكرم بك لمدة ثلاثين عاما ، بايجار لا يزيد عن المليم الواحد لكل دونم من المائتي الف دونم . فهل سمع الناس مثيلا لهذا ؟ وهل نحن في القرن العشرين حقا ؟ وهل شرقي الاردن واقعة على مرأى العين من فلسطين وسوريا ام هي واقعة في عالم غير هذا العالم ؟ وهل شرقي الاردن تحت الانتداب البريطاني في كل مسئلة عدا هذه المسئلة ؟ وهل يجوز ان تكافيء انكلترا الركابي باشا على حساب عشرة الاف نسمة من اهالي الغور ؟

لقد رفع هؤلاء المنكوبون امرهم للمحاكم ولكن الركابي لم ينتظر فصل القضاء في هذا الامر وتم تنفيذ ما اراده اكرم بك بقوة والده الحكومية .

ورفعوا امرهم بعد ذلك لسمو امير البلاد وانتظروا منه بصفته المرجع الاعلى لهم ان يتداخل لنصرة الحق وان يرغم رئيس وزرائه بقوته او بقوة الدولة المنتدبة على ان ينتظر فصل القضاء في هذه الارض ، ولكننا لم نسمع شيئا عما صنع الامير العظيم وها نحن نسأله امام العالم اجمع ان يقول لنا ماذا صنع .

وها نحن نثبت هنا اهم ما جاء في الشكوى المرفوعة الى سموه من مشايخ الغور ليطلع عليها الناس ولتطلع عليها الدولة المنتدبة .

صاحب السمو الملكي الامير عبد الله المعظم امير الشرق العربي ايد الله ملكه

يا صاحب السمو : ليس لنا بعد الله ملجأ نلتجيء اليه سواكم فقد عظم الخطب وعم المصاب اذا تمادى رئيس وزرائكم ركابي باشا في الاعتداء علينا انتصارا لولده اكرم بك بل انتصارا في الحقيقة لنفسه وما ولده المذكور الا اسم مستعار ينوب عن والده بتمثيل تلك المأساة الهائلة .

يا امير البلاد المعظم : لم يسطر التاريخ ظلما اشد فداحة من الظلم الذي ابتلينا به حيث اغتصبت اراضينا من ايدينا جهارا وكانت الحكومة هي الغاصبة لها وكان رجال الحكومة هم المنفذون لهذا الاغتصاب المشين وكان سماحة قاضي القضاة الذي يرجع اليه لاحقاق الحق هو المباشر لهذا الاغتصاب والمصادق عليه والمحبذ له والمفتي به .

هب ان تلك الاراضي وقف كما يزعم قاضي القضاة وهب اننا غاصبون لها كما يقولون فبأي شريعة سماوية او ارضية او بأي قانون او نظام يجوز لتلك الحكومة ان تؤجر تلك الاراضي وان ترغمنا على ان ندفع للمستأجر خمس حاصلاتنا قبل ان تخاصمنا وتثبت اغتصابنا ما دمنا ننازع الوقف تلك الاراضي وما دمنا لم نتعاقد مع المستأجر وهل يجوز نزع ملك او وقف من واضع اليد عليه ولو كان غاصبا قبل اقامة الدعوى عليه وصدور الحكم ضده .

لا ننكر يا سمو الامير : ما للوقف من الحقوق ولكن ليست الحقوق التي للوقف هي الحقوق التي ابتدعها المتآمرون على اراضينا بل هي حقوق العشر الشرعي واما التصرف بالاراضي فهو حق من حقوقنا وليس للوقف غير حق العشر فقط وهو من قبيل الاوقاف الموجودة في فلسطين اذ في فلسطين اكثر من خمسين قرية موقوفة على هذا الوجه حق التصرف فيها للزراع وللوقف حصة العشر الميرية واكبر ايراد في ميزانية المجلس الاسلامي في فلسطين هو من هذه الاوقاف فاراضينا يا سمو الامير هي وقف من هذا القبيل حق التصرف والمزارعة فيها لنا و يؤيد مدعانا هذا دفعنا ضريبة الويركو عن تلك الاراضي منذ ضربت الحكومة هذه الضريبة وتصرفنا بها بيعاً وشراء

فالى سموكم نرفع شكوانا عالياً من هذا الظلم الخ .

***

مكتب الترجمة والنسخ

بالمطبعة العباسية

قد افتتحنا بادارة المطبعة العباسية وجريدة اليرموك مكتبا للترجمة من اللغة العربية الى الانكليزية ومن هذه الى تلك

والمكتب مستعد لنسخ ما يراد على الآلة الكاتبة

***

التمرد في الاسطول الفرنسوي

باريس في ١٤ اغسطس — نقلت جريدة الانفورماسيون تلغرافا عن جريدة المورننبوست جاء فيه ان بحارة المدفعية الفرنسوية « دونيبرال » تمردوا — الايطالية

***

ماذا في يافا

اتصل بنا ان بعض الاعيان في يافا يقومون بتشكيل فرع لحزب الاهالي ، ونحن نرجوهم وننصح لهم ان لا يتمادوا في سبيل التفرقة وها هي الجمعية الاسلامية المسيحية عندهم فعليهم الاخذ بيدها في سبيل النجاح

***

ماذا يقول

الكولونيل كيش

عن الاحزاب .

جاء في تقرير قدمه للجنة الصهيونية الكولونيل كيش احد اعضائها الاصليين ومدير القسم السياسي فيها ما يأتي

عارض فريق من العرب الجمود الذي استولى على الجمعيات الاسلامية المسيحيه وحبذوا كثيراً مسئلة التعاون مع الحكومة ولذلك انشأوا الحزب الوطني العربي ، وهذا الحزب ولو لم يكن في برنامجه الا **تحسن قليلا تجاه الصهيونية** قد اعتزم قبول كل ما يمكن الحصول عليه للوصول الى حكومة تمثيلية .

وحدثت بعد ذلك بقليل حركات في انحاء مختلفة من البلاد لانشاء حزب للزراع او الفلاحين تكون اغراضه الظاهرة اقتصادية اكثر منها سياسية ولقد اضعفت هذه الحركات الجمعيات الاسلامية المسيحية كثيراً .

وجاء في هذا التقرير عن زيارة المستر امري وزير المستعمرات ما يأتي : —

تعتبر زيارة مستر امري وزير المستعمرات لفلسطين في اخر نيسان الماضي ذات اهمية خصوصاً لانه انتهز الفرصة فاكد للعرب مرة اخرى ان الحكومة البريطانية لا تستطيع احداث اي تغيير في سياستها .

وجاء فيه عن الهجرة اليهودية ما يأتي : —

بعد مفاوضات طويلة بين القلم السياسي في الجمعية الصهيونية وبين الحكومة نشر قانون المهاجرة المعدل في الجريدة الرسمية يوم ١٥ حزيران سنة ١٩٢٥ ، وهو وان نقص عما وضعته الجمعية الصهيونية الا انه اشتمل على تحسينات عديدة لم تكن في القانون القديم .

اما الموقف الخاص للجمعية الصهيونية فيما يختص بالمهاجرة فقد اعترف به في مواد القانون الجديد التي عرفت حقوق الجمعية واختصاصاتها فيما يختص بمشاريع العمل ، وفضلا من ذلك فان القانون الجديد قد مكن الجمعية الصهيونية من أن تطلب مهاجرة اشخاص معينة الاسماء او غير معينة اذا كان لديها عمل لهم .

ولعل اهم ما في هذا القانون من وجهة النظر اليهودية انه خول اعطاء الجمعيات الصهيونية شهادات بيضاء للمهاجرة تستعملها الجمعية كلما احتاجت الى مهاجرين للعمل

***

٧٧٠٠٠ مهاجر الى اليوم

دخل الى فلسطين ٧٧٠٠٠ مهاجر ابتداء سنة ١٩١٩ منهم ٢١ الف « فقط لا غير » دخلوها هذا العام .

فخلوا ارضكم طوعا وشدوا
الى الصحراء ياعرب الرحالا

الخلاعة

من المسئول ومن الملوم

يشتكي الكثير من الناس من الحالة السيئة التي وصلت اليها الاخلاق في فلسطين والبعض ينتقد المرأة انتقادات مرة بلا مسوغ ويعزو اليها كل سيئة من اسباب هذا الفساد الحاصل في الاخلاق على ان ذنب المرأة اذا قيس بذنب الرجل في هذا الموضوع الخطير الشأن كان اقل واصغر .

ان الرجل هو الذي يحبذ الفساد بنفسه وهو الذي يبثه في النفوس ويروجه في البلاد وهو الذي يحمل المرأة على الخروج عن دائرة الآداب وعدم الاكتراث بناموس الاخلاق فهو الذي يدفعها الى الظهور بهذا المظهر الفاسد مظهر الحرية الفادحة والتهوس في سبيل الخلاعة الممقوتة التي يشكو من انتشارها اليوم .

الرجل هو الذي يشتري للمرأة الملابس التي تستلفت الانظار وهو الذي يدفع لها نفقات الخياطة والزركشة وهو الذي يحليها والذي يزينها بالاحجار الكريمة واللآليء والذهب وهو الذي يبيح لها الخروج بهذا التهتك ولا يزجرها ولا يعظها ولا يعطيها درساً عالياً في الآداب والاخلاق .

قليل من السيدات من دخلن المدارس وقليل منهن من يفهمن الواجب عليهن فهن جاهلات يحتجن لتعاليم الرجل وارشاداته في الحياة ولكن الرجل لا ينظر اليهن الا من وجهة الشهوات والملذات .

يحاول الرجل في الطرق والمجتمعات مغازلة المرأة ليفسد اخلاقها ويستعمل لذلك كل الوسائط والاساليب الشيطانية الخادعة حتى اذا ما وقعت في احبولة مكره وخداعه تركها عاهرة ساقطه تتاجر بعفافها وتجني على غيرها من النساء وما اشد عدوى العهارة فانها اسرع من عدوى الوباء .

في فلسطين مواخير كثيرة للفساد وبيوت سرية للدعارة وهي منتشرة وآخذة في الازدياد بفضل نشاط الرجل وترويجه للفساد على انه لو حاربها ولم يغشها ولم يعاونها او يساعد على انتشارها لانصرفت العاهرات الى عمل شريف يعشن منه ولكانت الاخلاق في حصن حصين من خطر الفساد والدعارة .

انهم يطالبون رجال البوليس في كل يوم بمطاردة البغايا وغلق مواخيرهن وبيوتهن السرية وما يصنع اولئك الرجال اذا لم تكن الامة ذاتها ناهضة من تلقاء نفسها لهذه المطاردة وهذه المحاربة

انظر الى الشبان - شبان اليوم — وراقب سلوكهم واخلاقهم في الطرق العمومية وفي المنتزهات ثم احكم بعد ذلك على المرأة اذا اردت العدل والانصاف فانهم يغازلون السيدات ويعاكسوهن . ويتعرضون لمن في كل ناحية ومكان ويوجهون اليهن من فحش الكلام وبذيء اللسان ما تحمر من سماعه وجنات الفضيلة ويندى له جبين الادب . وانك لتجد الرجل اجرأ على الكلام من المرأة واقدر .

الرجل قادر جداً على افساد المرأة وهي مخلوق ضعيف بالنسبة اليه بل عجينة في يده يصوغها على اي شكل شاء او اية كيفية اراد . فان شاء سلك بها طريق العفة والطهارة وان شاء قادها الى الخلاعة والدعارة .

ان المرأة اليوم قد خلعت برقع الحياء وخرجت في الاسواق والطرق العمومية مخضبة البنان مزججة الحواجب في افظع ثياب التهتك والخلاعة يراها الرائي كأنها عارية فلا يزجرها زوجها ولا يؤنبها اخوها ولا يعاتبها اهلها ولا ذووها ولا يباكتها ضميرها فلا لوم عليها بعد ذلك اذا جنحت الى الفساد او هوت في مهاوي السقوط فالذنب في ذلك على الرجل الذي ترك لها الحبل على الغارب

كثير من الازواج لا يقتصر على ما يأتيه من ضروب النذالة وانواع السقوط في الخارج بل يزيد الطين بلة بارتكابه الفحش في بيته مع الساقطات او مع الخادمات العاهرات فاذا فسدت اخلاق الزوجة فانما يرجع ذلك الى فساد اخلاق زوجها .

دع الرجل يحافظ على المرأة والمرأة بلا ريب تحافظ عليه .

دعه يتعفف والمرأة تزداد عفافا . دعه لا يغشي محلات الفجور ولا يروج الى بيوت الدعارة وهي تغلق من ذاتها وتموت من تلقاء نفسها

عكا — فاطمه فهمي
معلمة

***

حول الارض في سيارة « فورد »

عرضت في ملعب محمد علي في الاسكندرية صور لرحلة الكابتن ج . ارمستربخ والآنسة دفيان حول الارض في سيارة من الفورد

وهذه الصور فوتوغرافية حقيقية اخذت اثناء الرحلة

والغرض من عرض هذه الصور هو جمع النفقات اللازمة للرحلة حتى لا يصرف القائمان بها شيئا غير ما يرد عليهما من عرض صور الرحلة نفسها .

ولقد مرا الى الان بثمان وعشرين مملكة وسيسافران قريباً من مصر الى فلسطين فسوريا ومنها الى الولايات المتحدة حيث مبدأ الرحلة وحيث اعدت هناك جائزة مالية كبرى لمن يقوم باطول رحلة مدى عام ونصف

***

البرقيات العمومية

مظاهرات ضد اليهود

في فينا

فينا في ١٥ اغسطس = لم تخف المساعي العدائية لليهود بمناسبة قرب افتتاح المؤتمر الصهيوني في ١٧ اغسطس فان مظاهرة كبيرة نظمت في الخلاء في يوم افتتاح المؤتمر . وقد وقعت اضطرابات عقب الاجتماع الذي عقده الاشتراكيون الوطنيون الرجعيون يوم الخميس مساء واضطر رجال البوليس الى التدخل لقمعها وهم مشهرو سيوفهم

وهجم المتظاهرون على اوتوموبيل ووقع اصطدام مع الشيوعيين والاشتراكيين

ووقع هجوم بعد ذلك على احدى قهاوى اليهود وحطمت واجهاتها

واستمرت الاضطرابات حتى الساعة الثالثة صباحا . وقد قبض على ١٨ شخصا . واصبح البوليس قابضا على ناصية الحال وينتظر ان يتمكن المؤتمر من افتتاح جلساته من دون ان تقع حوادث = روتر

الحرب بين الدولة الدرزية

وفرانسا

وان هناك حدا للسخاء الفرنسوي ليس في الامكان تخطيه لئلا يحدث ذلك اخطارا في المستقبل اكثر من اخطار اليوم . وان المفاوضات والمحادثات لم تؤخر بحال من الاحوال الاستعداد للاعمال العسكرية وارسال النجدات القوية لمقاومة اعتداء استهدفت له فرنسا

« لقد سارت فرنسا الى اقصى حد مستطاع فعلى الريفيين ان يختاروا بين السلام والحرب قبل ان تعمد فرنسا الى القوة — هافاس

مدريد في ١٦ اغسطس — على اثر البيان الاخير الذي افضت به الحكومة الفرنسوية عن الحالة في المغرب الاقصى نشر رئيس الديركتوار بيانا بين فيه رغبة اسبانيا في السلم ولكنه اشار الى مطالب « عبد الكريم الغريبة التي لا يمكن قبولها » وفي جملتها استقلال الريف التام بلا قيد ولا شرط مما لا يقدر على عرضه غير رجل كعبد الكريم لا يريد الصلح لانه يعيش ويعظم بفضل الحرب

واشار البيان الى ان الحكومتين الفرنسوية والاسبانية وضعتا قواعد للصلح على اساس منح الاستقلال الذاتي المشرب بروح الحرية للمنطقة الثائرة تحت سيادة « السلطان » .

ومع انه لم تقع مباحثات في هذا الشأن فان الحكومتين الفرنسوية والاسبانية مقتنعتان بان عبد الكريم وقف على هذه الشروط ولكنه بقي مصرا على طلب استقلال الريف

غرق باخرة فرنسوية

برست في ١٥ اغسطس — غرقت سفينة فرنسوية كانت تنقل الفحم من كرديف في جهة اواسان وقد فقد ١١ من بحارتها — هافاس

تدمير ثلاث طيارات افرنسية

لندن في ١٤ اغسطس = جاء في تلغراف من الاستانة ان ثورة الدروز يتسع نطاقها وان السلطة الفرنسوية تخشى امتداد الثورة الى قبائل العرب المجاورة للجبل

ويقال ان الطيارات الثلاث التي ارسلها الفرنسويون الى جبل الدروز قد دمرت

الايطالية

السخاء الافرنسي ! ! ! . .

عبد الكريم والصلح

باريس في ١٤ اغسطس — اكد المسيو بنلفه قبل سفره من باريس ليستريح ثلاثة ايام ان عبد الكريم كان يطلع دائما على شروط الصلح الفرنسوية — الاسبانية ويعلم المواد الجوهرية فيها وهي : الاستقلال الاداري والاقتصادي والسياسي للقبائل الريفية وقبائل الجبال بشرط الاعتراف بسيادة السلطان والوفد الذي يوفده الخليفة الى المنطقة الاسبانية

وقد اجمع جميع الرسل الذين زعموا انهم يتكلمون باسم عبد الكريم حتى الان على التأكيد بانه يصر قبل المفاوضة على جعل الاعتراف باستقلال الريف التام شرطا مقدما لكل مفاوضة وهذا الشرط مخالف للمعاهدات والالتزامات الدوليه التي لا يسع فرنسا واسبانيا ان تتخلصا منها ازاء الدول الاخرى . ولو قبلنا بالشرط المذكور لطرحت مسئلة المغرب الاقصى كلها على بساط البحث مرة اخرى

احياء جديدة لسكنى اليهود

صادقت لجنة تخطيط المدن على بناية احياء جديدة يطلق عليها اسم «نيف شعنان» بجوار «راتسبون»» وسيبدأ بالبناء في القريب العاجل

الامن على حدود سوريا

جاءنا من مكاتبنا الدمشقي ما يلي

في الاخبار الاخيرة ان العصابات المشكلة من الدروز والعربان هجمت على مخفر دير علي التابعة لقضاء وادي العجم والتي تبعد عن دمشق ٣٥ كيلو مترا فقتلت بعض جنود الدرك

وهجمت عصابات اخرى على مخافر الجنود في دير الزور

ازمة وزارية في سوريا

يقول مكاتبنا الدمشقي في رسالة مؤرخة ١٢ اغستوس ان هنالك اشاعة عن سقوط الوزارة السورية وانه سيوافينا بالتفاصيل في البريد القادم

رد على رد

قرأت اخيرا لاحد قراء جريدة اليرموك الغراء في العدد ٧٧ تاريخ ٢٥/٨/٦ مقالا لاحد قرائها في عمان تحامل فيه على تحاملا اعمى وذلك من اجل المداعبة التي نشرتها في جريدة الاردن الغراء في العدد ١٤٦ تاريخ ٢٥ تموز سنة ١٩٢٥ بامضاء «الصارخ المكتوم»

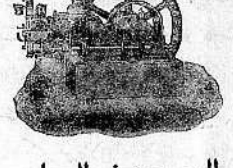
واني في مداعبتي المذكورة لم اعرض الا باحد افراد الجركس لا بالامة الجركسية التي اجلها واحترمها واعتقد نها ذات تاريخ مجيد وسأنشر ردي بالجريدة التي نشرت المداعبة وسيعلم الكاتب بعد تلاوته انني مخلص للامة الجركسية وسيندم على تسرعه .

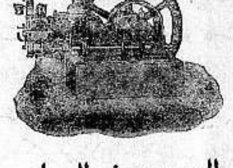
«الصارخ»

يهود رياضيون

حضر الى فلسطين من الاسكندرية يوم ٦ الشهر الماضي اثنا عشر طالبا يهوديا ليلعبوا كرة القدم والتنس والملاكمة على حساب جريدة «البورص اجيبسيان» ولقد حادثهم عند عودتهم صحافي افرنسي في موضوع رحلتهم التي استغرقت اسبوعين

ولم تسرهم هذه الرحلة تمام السرور ومع ذلك فالرحلة كما تقول الباستين ويكلى قد كونت عندهم فكرة عما يمكن ان ينتظره الغرباء . اما سرورهم من تل ابيب وريشون لازيون ومعاصر النبيذ التي فيها فقد كان تاما ولعل ذلك لان هذين البلدتين يهوديتان بمعنى الكلمة





قصة العدد

الكيس الموجود

= ٤ =

النمط المتقدم ، غير ان الذي كان يخرج من عندي لا يذهب الى حال سبيله بل يبقى مع الاخرين داخل المنزل . وحضر «سوندرز» اخيرا يقول لي ان غرف الجلوس كلها والبهو والسلالم وكل اماكن البيت قد امتلاءت وبدأ الزوار ينهبون ويسلبون . واقترح علي «سوندرز» ان ارسل في طلب الشرطة.

وقال ان اثاث المنزل لم يبق منه شيء وان الخادمات قد اغلقن عليهن المطبخ وانهن يخفن الظهور .

وفتحت الباب فوجدت السيدة هاركورث ولما رأتني قالت على مسمع من الاخرين

— لماذا لا تدع الناس المساكين الذين اضاعوا اكياسهم يروا الكيس الذي معك ؟

واذا كنت حقيقة وجدت كيساً فلماذا لا تريه للناس كرجل شريف، . اما انا فلن اصف لك كيسي لانني اعلم تماما انك لم تجد كيسا وانك لم ترد الا ان تسخر من الناس وتضحك عليهم . انني تكبدت الصعاب في الحضور من «هاكني» واضعت يوما كاملا وان ابرح هذه الدار حتى تدفع لي مصار يفي وساعلمك كيف تلعب على الناس الابرياء ..

وهنا رفعت صوتها اكثر من الاول وقالت

— واذا اتبع هؤلاء الناس نصيحتي فانهم سيصرون على ان تدفع لهم مصاريفهم ايضا ..

وقبل ان اتمكن انا او «سوندرز» من عمل اي شيء التفتت الى الجمع وابتدأت خطبتها

— انني ايها الجمع المحترم جئت من «هاكني» بسبب هذا الامر الذى ظهر تزويره وتلفيقه . فاتبعوا نصيحتي واصروا على ان لا تغادروا هذه الدار حتى تنالوا تعويضا وحتى تدفع لكم مصاريفكم ! ! ..

ولما علمت ان لا فائدة من الكلام فتحت النافذة وناديت الشرطة

وطال الجدال بيني وبين الشرطة وبين هؤلاء وبين الجمع المحتشد في المنزل ، واخيرا خرجوا جميعاً بعد ان اعطيت الكيس للضابط بيني وبينه .

ولم يكد الضابط يبتعد حتى استلمت البرقية الآتية .

الى رقم ٢٥ شارع حدائق بنجلي . اللادي همرسمث اضاعت كيسا يوم الثلاثاء بين الساعة الثالثة والرابعة بعد الظهر وهو من الحرير له حلقتان من الذهب وبه اربعة ورقات من فئة العشرة جنيهات وورقة واحدة من فئة الخمسة جنيهات وتسعة جنيهات بين فضة وذهب وان اللادي يهمها الكيس نفسه لا محتوياته فالرجا ان تبرقوا لنا اذا كان هو الكيس الذي وجدتموه . الرد خالص .

ولم افرغ من تلاوته حتى قلت «لسوندرز» ان ينادي ضابط الشرطة لان هذا هو الكيس الذي وجدته

